## جلسة التهديدات الأمنية في الخليج تؤكد:

# قطر نجحت في التصدي للتحديات الإقليمية

الدوحة - الشرق

خصص مؤتمر الجزيرة للدراسات ومركز دراسات الخليج المنعقد في جامعة قطر حول النظام الامني الخليجي جلسة حول التهديدات الامنية في الخليج أدارها الدكتور محجوب الزويري وتحدث فيها سينزيا بيانكو خبيرة الشان الخليجي في المجلس الاوروبي للعلاقات الخارجية والدكتور محمد الدوراني استاذ دراسات الامن السيبراني في كلية قطر والدكتور ابراهيم سعيدي استاذ المنظمات الدولية في جامعة قطر ولفت الزويري الى الحروب الجديدة التي لا تتطلب دروعا حربية وإنما يقوم بها اناس يرتدون تي شيرتات خلف الكمبيوتر.

وتحدثت بيانكو عن الابعاد الامنية في المنطقة والتحولات الكبرى التي شهدتها خاصة صعود الصين وروسيا وقالت بيانكو ان هناك تحولات كبرى حدثت في سنوات قليلة في منطقة الخليج. فضلا عن تحولات تفرض تغييرات في منظومة مجلس التعاون الخليجي حيث تختلف دول الخليج عن بعضها البعض بشكل كبير وان اتفقت في الدين واللغة والثقافة والأنظمة السياسية والاقتصادية لكن هناك اختلافات جيوسياسية فيما بين هذه الدول من حيث موقعها وحجمها وتاريخها.

وتحدثت عن الازمة الخليجية منوهة

د. إبراهيم سعيدي

### التهديدات السيبرانية تتطلب المبادرة لحماية الوطن وعدم الاكتفاء بالدفاع

الى قدرة قطر على العمل بفعالية بطريقة مكنتها من مواجهة التحديات الاقليمية رغم الضغط الكبير على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والعسكري. ولفتت الى الصمود المحلي كعامل اساسي للاستقرار.

وأكدت بيانكو ان ايران لا تشكل تهديدا لدول المنطقة داعية الى التفرقة بين التهديدات التقليدية وغير التقليدية

سينزيا بيانكو

حيث اصبحت التهديدات العسكرية شيئا ثانويا وكما حدث من تصعيد مؤخرا يكشف ان التهديدات السيبرانية هي الاخطر. فرغم ما تمتلكه الدول من ترسانة عسكرية فإن ذلك لم يمنع الهجمات على الاهداف النفطية، فلم تعد الترسانة العسكرية معيار الامن في الخليج، واصبح هناك مستوى اخر للتعامل مع التهديدات ينطلق من اهمية التفكير بضمانات سياسية وان الامن لا يعني العسكرة.

وتحدث الدكتور محمد الدوراني عن الفضاء السيبراني لافتا الى ان قواعد الحروب تغيرت وان الهجمات السيبرانية باتت خيارا مفضلا.

د الدوراني

### قواعد الحروب تغيرت ونقص في خبراء الهجمات السيبرانية

واكد اهمية تعزيز البنية التحتية للانظمة الالكترونية والتصدي للفيروسات مع الاخذ في الاعتبار صعوبة التصدي للقراصنة وأهمية اقتناء البرمجيات لتامين الدفاعات، مشيرا الى وجود نقص في مجال الخبراء فيما يتعلق بالتهديدات السيبرانية التي لا توجد لها حماية كاملة بنسبة 100 % وان الامر لا يقتصر على الدفاع وإنما الاخذ بزمام المبادرة لحماية الوطن وبناء قدراتنا الشخصية مضيفا انه لم يكن يتخيل ان تبدأ الحرب السيبرانية بيننا نحن في دول الخليج وكان يتوقع ان تاتي من الخارج لافتا الى قدرة قطر على التقدم بشكل كبير في هذا المجال بعد الازمة الخليجية.

وتحدث الدكتور ابراهيم سعيدي حول مفهوم الدفاع المشترك والأمن الجماعي مؤكدا ان العمليات العسكرية لابد لها من رؤية سياسية وأهداف سياسية مشتركة وهو ما لا يمكن ان يتحقق بدون وجود نظرة موحدة للتهديدات، وان دول الخليج سجلت الأصفار في كل النواحي بما شهدته المنطقة من اخفاقات امنية وعدم وجود نظرة موحدة لمصادر التهديد، اكدت وجود خلل بنيوي فشل فيه مجلس التعاون الخليجي في التحول الى حلف عسكري رغم ان اول القرارات المتخذة كان انشاء قوة درع الجزيرة وتوقيع اتفاقية الدفاع المشترك التي لم يتم تفعيلها نتيجة الخلل البنيوي في التفكير الاستراتيجي الخليجي وفقدان وحدة القيادة فضلا عن الخلل البنيوي في القدرة البشرية نتيجة الافتقاد الى الموارد البشرية التي انتبهت لها دول الخليج مؤخرا باعتماد الخدمة الوطنية وتشكيل قوات الاحتياط في بناء الجيوش الخليجية.